

ديوان الحماسة

- 1 - (وَإِنِّي لَتَتَرَّكَ الْضَّغِينَةَ قَدًا بَدَا ... نَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا اسْتَثِيرُهَا) .
- 2 - (مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا ... يَهَيِّجُ كَدِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا) .
- 3 - (لَعِمْرِي لَقَدَّ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنْدِي زَرَةً ... عَلَيَّ رَغْبَةً لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا) .
- 4 - (تَبَيَّنَ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ ... وَتَقْبَلُ أَشْيَاهَا عَلَايَكَ صُدُورُهَا) .
- 5 - (إِذَا افْتَخَرْتَ سَعْدُ بْنُ ذُبْيَانَ لَمْ تَجِدْ ... سِوَى مَا ابْتَدَيْنَا مَا يَعُدُّ فُخُورُهَا) .

أهلك وقد رددتك فأبى شبيب أن يرجع وقال قصيدة اختار منها أبو تمام هذه الأبيات .

- 1 - الضغينة الحقد وأصل الثرى الندوة في التراب واستثاره أثاره والمولى ابن العم هنا يقول إني أعفو وأتغاضى وأعرض عن الشر إذا بدا لي من ابن عمي .
- 2 - ضمير تجني راجع إلى الضغينة والمعنى مخافة أن تجر الضغينة على أمرا لا يمكن تداركه فقد يكون الأمر صغيرا في المبدأ ثم يزداد عظما حتى يعم شره .
- 3 - عنيزة موضع والرغبة المرغوب فيه كأنه كان قد ظهرت له فرصة في صاحبه لو انتهزها لكان فيها الاشتفاء والمرير من الحبال المحكم قتله والمعنى أقسم بحياتي إني نظرت يوم عنيزة إلى أمر مرغوب فيه وبغية كانت لي لو أمضيت فيها عزمي لشفيت نفسي ولكني اخترت ما هو الأفضل والأمدح فمنعت نفسي عن الشر وطويتها على السماح .
- 4 - تبين أي تتبين وأعقاب الأمور أواخرها والمراد بالأشباه المتشابهة وصدورها أوائلها والمعنى أن الأمور إذا مضت لا تشبه نتائجها وإنما المشته عليك منها أوائلها .
- 5 - فخر القوم ذكروا مناقبهم وما مفعول لتجد والمعنى أن قبيلة سعد ابن ذبيان إذا افتخرت لم تجد ما تعده فخرا سوى ما بنيناها من المجد فالفخر لنا